



Conference on the Establishment of a Middle East Zone Free of Nuclear Weapons and Other Weapons of Mass Destruction

Third session

New York, 14- 18 November 2022

L'Ambassadeur Représentant Permanent de la Mauritanie : Sidi Mohamed Laghdaf

كلمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

امام الدورة الثالثة المؤتمر لإنشاء منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في مقر الأمم المتحدة بنيويورك من 14-18 نوفمبر 2022

يلقىها سعادة السفير

سيدي محمد لغطف، المندوب الدائم - نيويورك-

السيد (ة) الرئيس

أيها السادة والسيدات

يسعدني في البداية أن أتقدم بالتهنئة إلى سعادتكم وإلى دولة لبنان الشقيقة على انتخابكم رئيساً للمؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط في دورته الثالثة، وأجدد لكم التأكيد على دعمنا وتعاوننا الكامل لكم راجين لكم كل التوفيق والسداد والنجاح، وأود أن أعرب عن عميق التقدير والشكر لدولة الكويت على الكفاءة والمهنية العالية التي أدارت بها الدورة السابقة التي تم عقدها بموجب مقرر الجمعية العامة رقم 546/73 ، ونشيد في هذا الصدد بنجاح تلك الدورة في التوصل لنتائج إيجابية واعتماد عدد من القرارات الموضوعية والإجرائية الهامة.

السيد (ة) الرئيس

لايفوتني في هذا المقام أن أشيد أيضاً بالجهود الكبيرة والمساعي الحثيثة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في سبيل الإهتمام بهذا المسار الهام والحرص على تنفيذ الاتفاقيات والقرارات الدولية في هذا الشأن .

السيد (ة) الرئيس

اسمحوا لي أن أشير في هذا المقام أن الجمهورية الإسلامية الموريتانية وقعت في وقت مبكر على كافة الآليات القانونية في مجال الأمن والسلم الدوليين، كما كانت من بين الكثير من دول العالم التي صادقت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بتاريخ 07 يوليو 2017 تلك المعاهدة التي تشكل مفصلا هاما ومساهمة بارزة بهدف الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، وتدعم موريتانيا كافة الجهود الدولية الرامية إلى تجنب العالم المأسى التي يخلفها السلاح النووي والأسلحة المشابهة، كما ترحب بجميع المبادرات الرامية إلى تحقيق نزع كامل للسلاح في جميع مناطق العالم ولاسيما المبادرات المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، وتحث جميع الأطراف المعنية على النظر بجدية في اتخاذ مايلزم من الخطوات العملية العاجلة لتنفيذ الاقتراحات ذات الشأن ووفقا لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الصدد، وندعو جميع الأطراف إلى التقيد بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة.

السيد (ة) الرئيس

تؤكد موريتانيا على الدور الهام لاتفاقيات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في تحقيق السلم والأمن الدوليين وفي هذا الشأن رحنا بإنشاء مناطق خالية من السلاح النووي في جميع مناطق العالم كما دعمنا انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، الذي عقدته الأمم المتحدة قبل ثلاث سنوات.

السيد (ة) الرئيس

لا شك أن إنعقاد هذه الدورة بعد مرور خمسة عقود من الزمن أوتزيد من دخول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حيز التنفيذ ومايزيد على عشرون سنة لتمديد المعاهدة أمر يدعونا جميرا إلى الحفاظ على هذا المكسب والمضي قدما في تنفيذ الالتزامات الدولية والتي نثمن منها ما شهدته العالم 2017 من توصل إلى صك ملزم قانونا لحظر الأسلحة النووية، بما يعكس أهمية إحراز تقدم ملموس في نزع السلاح النووي إلى جانب ما يمثله انتشار هذه الأسلحة من تهديد مباشر للسلم والأمن الدوليين.

كما نعرب عن أسفنا لفشل مؤتمر المراجعة العاشر - 2022 لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للمرة الثانية على التوالي بعد عام 2015، في التوصل إلى وثيقة ختامية.

وفي هذا الإطار تؤكد موريتانيا على أهمية مقاوضات السلام الثانية الجارية في الشرق الأوسط وأنشطة الفريق العامل المتعدد الأطراف المعنى بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي من أهمية في إشاعة الثقة المتبادلة والأمن في الشرق الأوسط، وأن السلم والأمن الدوليين لن يتحققما في عالم تسوده سباقات التسلح، وأن جهود نزع السلاح ينبغي أن تستمر وتتضاعف، كما نذكركم أن تطبيق المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية هي الضمان الوحيد لعدم استمرار الدول النووية في تبني عقائد عسكرية وضرورة توجيه تلك الموارد والمقدرات الهائلة إلى النوعية بالخطر المحقق بالبشرية جراء انتشارها، وتوجيجها إلى مشاريع تخدم التنمية والسلم والأمن الدوليين.

السيد (ة) الرئيس

ختاماً تدعو الجمهورية الإسلامية الموريتانية جميع الأطراف إلى النظر في الوسائل المناسبة التي يمكن أن تعزز في تحقيق هدف نزع السلاح الكامل وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى بحكم أنها مسؤولية تشاركية ودولية خاصة الدول الراعية لقرار الشرق الأوسط لعام 1995، ونفتئم هذه الفرصة لنؤكد للرئيسة اللبنانية دعمنا وتعاوننا من أجل الخروج بنتائج إيجابية.

نرجو أن تكلل أعمال هذه الدورة بالنجاح

أشكركم والسلام عليكم